

الصرخة

أوقفوا عمل الأطفال

دعم حقوق الطفل
عن طريق التعليم والفنون والإعلام

الملصق

منظمة العمل الدولية

تتمتع منشورات مكتب العمل الدولي بحماية حقوق المؤلف بموجب البروتوكول رقم 2 المرفق بالاتفاقية العالمية لحماية حقوق المؤلف، على أنه يجوز نقل مقاطع قصيرة منها بدون إذن، شريطة أن يشار حسب الأصول إلى مصدرها. وأي طلب للحصول على إذن أو ترجمة يجب أن يوجه إلى منشورات مكتب العمل الدولي (الحقوق والتراخيص)، جنيف (العنوان أدناه) أو عبر البريد الإلكتروني: pubdroit@ilo.org يرحب مكتب العمل الدولي بهذه الطلبات.

منظمة العمل الدولية، مكتب القاهرة
الصرخة اوقفوا عمل الأطفال
دعم حقوق الطفل عن طريق التعليم والفنون والإعلام

القاهرة، منظمة العمل الدولية، ٢٠١١
ISBN 978-92-2-613240-5 (print)
ISBN 978-92-2-617449-8 (PDF web)

SCREAM, Stop Child Labour, Supporting Children's Rights through Education, the Arts and the Media

الطبعة الإنكليزية ٢٠٠٢
ISBN 92-2-113240-4

SCREAM, Alto al trabajo infantil! Defensa de lo derechos del niño a través de la educación, las artes y los medios de comunicación

الطبعة الأسبانية ٢٠٠٢
ISBN 92-2-313240-1

لا تنطوي التسميات المستخدمة في منشورات مكتب العمل الدولي، التي تتفق مع تلك التي تستخدمها الأمم المتحدة، ولا العرض الوارد للمادة التي تتضمنها، على التعبير عن أي رأي من جانب مكتب العمل الدولي بشأن المركز القانوني لأي بلد أو منطقة أو إقليم، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها. ومسؤولية الآراء المعبر عنها في المواد أو الدراسات أو المساهمات الأخرى التي تحمل توقيعها هي مسؤولية مؤلفيها وحدهم، ولا يمثل النشر مصادقة من جانب مكتب العمل الدولي على الآراء الواردة بها. والإشارة إلى أسماء الشركات والمنتجات والعمليات التجارية لا تعني مصادقة مكتب العمل الدولي عليها، كما إن إغفال ذكر شركات ومنتجات أو عمليات تجارية ليس علامة على عدم إقرارها.

«Funding provided by the United States Department of Labor under Cooperative Agreement number E-9-K-6-0115 in support of the WFP/ILO/UNICEF «Combating Exploitative Child Labour Through Education» in Egypt. This document does not necessarily reflect the views or policies of United States Department of Labor nor does mention of trade names, commercial products, or organizations imply endorsement by the United States Government.»

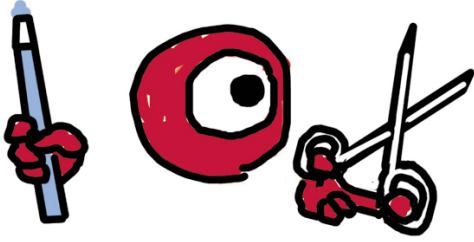
ويمكن الحصول على مطبوعات مكتب العمل الدولي عن طريق المكتبات الكبرى أو مكاتب منظمة العمل الدولية الموجودة في كثير من البلدان أو مباشرة من قسم المطبوعات على العنوان التالي:

ILO Publications
International Labour Office
CH – 1211, Geneva 22 – Switzerland

يمكن طلب مجاناً قائمة بالمنشورات والمطبوعات الجديدة من العنوان المذكور أعلاه أو عن طريق البريد الإلكتروني: pubvente@ilo.org ومن خلال شبكة الإنترنت: www.ilo.org/publns

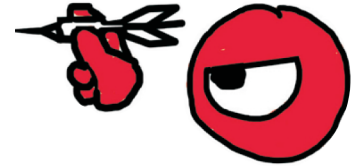
وللمطبوعات باللغة العربية بالإمكان الاتصال بمكتب منظمة العمل الدولية في القاهرة:

منظمة العمل الدولية
المكتب الإقليمي للدول العربية
٩ ش طه حسين – الزمالك، القاهرة
ص.ب. ١١٢١١
القاهرة، جمهورية مصر العربية
شبكة الإنترنت: www.ilo.org/cairo



الهدف: إنجاز ملصقين: الأول حول موضوع تقليدي، والثاني يتعلق بظاهرة عمل الأطفال.

الفائدة المرجوة: تحفيز ملكتي التعبير الفني و الحس البصري، وإظهار قصور تغطية الصحافة المكتوبة لظاهرة خطيرة كعمل الأطفال.



مدة الإنجاز

حصتان دراسيتان الأولى مضاعفة والثانية عادية



الدوافع

ملحوظة للمستخدم:

يمكن أن يكون هذا النموذج هو أول النماذج المنجزة. وعلى كل حال فهو نموذج لا يقتضي من المشاركين معرفة سابقة عن عمل الأطفال. والواقع أنه "نقطة انطلاق" قبل الانتقال إلى مرحلة التفكير في المسألة ومناقشتها، مع توضيح سمات البرنامج الخاصة بتشجيع الإبداع في جو غير رسمي تشيع فيه روح المرح

أول ما يهدف إليه تمرين الملصقات هذا هو مساعدة الشباب على التعامل مع الطبيعة "الخفية" لعمل الأطفال والبرهنة على صعوبة تكوين صورة ولو بسيطة تجسد عمل الأطفال انطلاقا من معطيات يومية.

في مجتمعنا الحاضر، تهيمن الصورة كوسيلة للتعبير، وتستعمل للحديث عن كل شيء، خاصة عندما يتعلق الأمر بالشباب. بل إن الصحافة المكتوبة الموجهة للشباب تكاد تتخذ شكل مسلسلات الرسوم المتحركة - العديد من الصور والرسوم والتخطيطات مع قليل من الكلام. ويمثل التلفزيون والسينما والفيديو ومختلف الأجهزة الإلكترونية شواهد على ضرورة استقطاب اهتمام الشباب وتوجيههم نحو دوامة الصور والمؤثرات البصرية التي تتغير بسرعة خارقة. كل ذلك يُنتج لنا قليلا من الحوار وكثيرا من الحركة و الإثارة. لقد أوجد هذا النظام داخل المجتمع جيلا شابا شعاره: "أريد كل شيء الآن وبسرعة وبقوة وإثارة!!"

أما الصور المتعلقة بظاهرة عمل الأطفال فهي، على النقيض من ذلك، قليلة جدا. إنها ظاهرة تخفى عن عيون أغلبية العالم، حتى في المجتمعات التي تعيشها.

ويرجع هذا التقصير في الجانب البصري إلى ضعف في التوجيه من جهة وإلى استسلام الكثير لسياسة اللامبالاة من جهة ثانية. أليس من الغرابة أن يجهل البعض أو يتجاهلوا الأعداد الهائلة من الأطفال العاملين الذين يبلغ تعدادهم تعداد سكان الولايات المتحدة الأمريكية؟ كيف كان يمكن لبلد من ٢٤٥ مليون نسمة أن يتقبل تجاهل معظم دول العالم أو عدم اكتراثهم لوجوده؟!



لأجل ذلك، فإننا إذا ما وظفنا التعليم لهذا الغرض، فسنستطيع تقديم الكثير، بداية برفع الستار الذي يحجب عمل الأطفال عن الأنظار. وبذلك يصبح الهدف الأساس من هذا التمرين هو توعية الشباب بضعف التغطية الإعلامية المخصصة لظاهرة عمل الأطفال؛ فيما سيتم إقناع المشاركين بضرورة إخراج عمل الأطفال من الظل.

ما معنى الملصق:

الملصق عبارة عن "فسيفساء" من الصور والرسوم، وأحياناً، من القصاصات المكتوبة التي استقدمت من مطبوعات مختلفة (مجلات أو جرائد أو كتب قديمة أو مطبوعات فكاهية)، لتلصق على ظهر ورقة، بحيث يشكل الكل صورة جديدة. هذه الصورة الجديدة يمكن أن يستشف من خلالها القضية موضوع الملصق.

والملصق يتسم بالهزل والفوضى بما يكفي لخلق جو من المتعة في صفوف أغلب الشباب. في جميع الأحوال، سيكون هناك صور من شأنها أن تجعلهم يضحكون. يحتاج المشاركون لهذا الغرض مادة غروية وشريطاً لاصقاً ودهانات وأقلام رصاص وأقلام جافة وجميع الأدوات التي قد تساعد على تغطية المساحة الورقية.

الأدوات اللازمة:

الأدوات بسيطة وفي المتناول (مع مراعاة عدد المشاركين عند تحديد الكميات):

- ✓ مجلات قديمة مختلفة الأشكال والأنواع والأحجام (كيفما كانت حالتها: محفوظة أو ممزقة، ملونة أو بالأبيض والأسود، لا يهم)؛
- ✓ صحف قديمة أو كتب مصورة، كتيبات أو ملصقات أو كتب قديمة مزينة بالصور (على ألا تستعمل الكتب التي لا تزال صالحة للاستعمال)؛
- ✓ أوراق من حجم كبير سواء أكانت مستعملة أو جديدة، ملونة أم لا؛ كما يمكن استعمال أوراق الجرائد وذلك للصق أشياء عليها؛
- ✓ مقص أو أية أداة تؤدي نفس الوظيفة كالمسطرة أو أية أداة خشبية حادة.
- ✓ مادة غروية أو شريط لاصق شفاف
- ✓ دهانات وأقلام؛ وأقلام جافة أو ملونة (إذا أمكن)

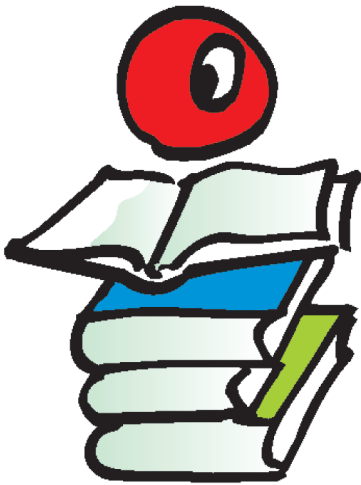
- ✓ قاعة أو حجرة واسعة (يمكن الاستعانة بأرضية المكان إذا اقتضى الحال). يجب تهوية الحجرة قدر الإمكان خاصة إذا استعملت المادة الغروية، تفاديا لتجمع غازات سامة؛
- ✓ جدران شاغرة حتى يمكن تعليق الأوراق الملصقة.



الإعداد

عند الإعداد لهذا النشاط عليكم فعل التالي:

المواد



- تأكدوا من أن لديكم ما يكفيكم من الأدوات، خاصة المجلات و الجرائد. لا تشعروا بالقلق ، فالأدوات قد تكون عبارة عن أشياء بسيطة.
- يستحسن حث أفراد المجموعة على المساهمة في تجميع الأدوات اللازمة: شجعوهم على إحضار جميع الأدوات التي قد تتوفر لديهم في المنزل أو في أي مكان يقيمون فيه.
- ربما استدعى الأمر توجه بعض أعضاء المجموعة إلى مستودع أو مصنع لإعادة تصنيع الأوراق أو كشك أو أية نقطة من نقط البيع وربما إلى مطبعة لجمع الأوراق والمجلات القديمة.
- إن إدماج المجموعة بشكل فعال وحيوي في هذه التجربة يولد لديهم إحساسا بتملك المشروع ويخلق جوا من المرح كما يثير الانتباه و العزيمة.
- سيثير ذلك غريزة حب الاستطلاع الطبيعية فيهم لاستكشاف ما جُمعت لأجله كل تلك الأدوات.

عناوين الملصق

- فكروا في العناوين المختلفة التي قد تصلح كمواضيع لتلك الملصقات.
- دُونوا العناوين المقترحة واسألوا أعضاء المجموعة خلال الحصة الأولى عن مواضيعهم العامة (التسويقية).
- إذا لم يتقدم أي فرد باقتراح (و هو شيء مستبعد)، يمكنكم عرض أفكاركم على المجموعة.

الانطلاقة

في الأصل يجب أن تطلبوا من المجموعة تشكيل ملصقين. يمكن للأول أن يكون ذا صلة بموضوع تقليدي، مثل "عطلة الصيف" أو "الأزياء" أو "الصحة و الجسم" أو "بلادي" أو "العائلة" أو "الأصدقاء". أما الموضوع الثاني، فيتعلق بعمل الأطفال.

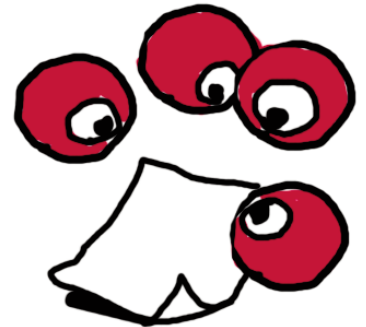
في بداية الحصة و قبل الشروع في العمل اشرحوا للمجموعة النشاط. لا تكشفوا لهم عن موضوع الملصق الثاني. في جميع الحالات، أخبروهم بوجود ملصق آخر دون الإفصاح عن موضوعه. إنه تمرين سهل وممتع لذلك من المفترض أن المجموعة ستتجاوب بسهولة. تأكدوا من أن الجميع يشارك في العملية وأن ديناميكية المجموعة لم تعد موضع أي شك.



تنظيم المجموعات

إذا كان أعضاء المجموعة كثيرين، شكلوا الفرق بحسب المساحة والأدوات المتوفرة. إذا كانت المجموعة الأولى صغيرة (خمسة أفراد أو أقل)، يمكنهم العمل إما فرادى أو مثنى. تفادوا تشكيل مجموعات تضم أكثر من خمسة أفراد وتأكدوا من أن الجميع مندمجون و مشاركون بفعالية.

يمكن مثلا لفرد أو فردين أن ينشغلا بالبحث عن صورة معينة من بين الصور المجمعة، بينما يعتني آخران بالتقطيع، فيما ينكب آخران على إلصاق الصور على الورق. يستحسن مراعاة خلق جو من التفاعل والمرح.





النشاط ١: ملصق عام

حصة من التدريس، و يستحسن أن تكون نصف حصة مضاعفة

اطلبوا من المجموعة إنجاز ملصق انطلاقا من المادة المتوفرة (مع شرح معنى الملصق لمن يجهل ذلك) حول موضوع من اختيار أفراد المجموعة. شجعوا المشاركين على الأخذ والرد حول المواضيع التي يمكن العمل عليها. قدموا بعض المواضيع بعرضها على السبورة أو بكتابتها على ورقة وأفسحوا المجال للجميع لاختيار الموضوع الذي يروونه مناسباً.

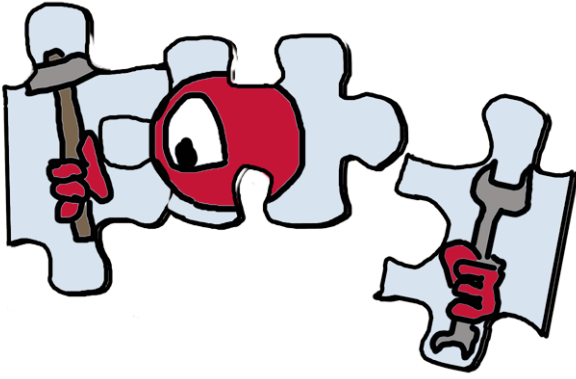
ضعوا الأدوات في مكان يمكن للجميع الوصول إليه و أمهلوا المجموعة مدة ٢٠ دقيقة لإنجاز الملصق. يجب إعطاء المجموعة فقط ما يكفي لإنجاز التمرين حتى لا يتسبب طول الوقت في إفقادهم القدرة على التركيز والانتباه. أثناء هذه المدة، انتقلوا بين المجموعات وعلقوا على العمل الذي هم بصدد إنجازه مزودين الجميع بالنصائح والإرشادات. شجعوا على التعاون بين المجموعات لإحلال جو لطيف لا تطفئ عليه الصرامة، على أن طابع الجدية سيكون له مجاله في ما يستقبل من النماذج.

عند انتهاء الفترة المحددة، يطلع كل فريق الفرق الأخرى على نتيجة عمله. كما يمكنكم إذا ارتأيت ذلك أن تعلقوا الملصقات المنجزة على سبورة أو على أحد الجدران بحيث تكون باقية للجميع، فيما يقوم الفريق أو أحد أعضائه بتفسير الملصق. شجعوا الفرق الأخرى على المشاركة بالتعليق و/أو الاستفسار.

وإضافة لمزيد من الجاذبية على التمرين، يمكنكم إدخال عامل المنافسة من قبيل:

- اطلبوا من كل مجموعة إخفاء عنوان ملصقها بينما تحاول المجموعات الأخرى كشف موضوع الملصق؛
- اطلبوا من المجموعات اختيار أفضل ملصق ضمن الملصقات المعروضة وتنصيب المجموعة الفائزة بالدرجة الأولى؛
- اطلبوا من مجموعة أخرى من الشباب (قد تكون فصلاً آخر إذا كانت التجربة في إطار مدرسي) للحضور لتقييم الملصق.

لا داعي لدفع المشاركين إلى جو تنافسي حاد لكي لا يؤدي ذلك إلى تهميش ذوي المهارات الفنية المحدودة، خاصة وأن الهدف هو خلق جو من المرح وروح الزمالة داخل المجموعة. إذا ارتأيت أن بث روح المنافسة قد يؤدي إلى تعكير صفو العمل فعليكم إعمال ما ترونه مناسباً لحفظ ديناميكية المجموعة.



النشاط ٢ ملصق حول ظاهرة عمل الأطفال:

حصة واحدة من التدريس
(يفضل أن تكون نصف حصة مضاعفة)

عندما يتم الانتهاء من تمرين الملصق الأول، اجمعوا كافة المجموعات لإخطارهم بموضوع الملصق الثاني وبالتحديد نظرتهم لعمل الأطفال. اكتفوا في هذه المرحلة بهذه المعلومة. إذا كان نموذج "معلومات أولية" قد تم التطرق إليه في مرحلة سابقة وهذا هو الأرجح، فإن أعضاء المجموعة سيكونون قد كونوا فكرتهم الخاصة عن عمل الأطفال. وعليه، يتعين إعطاؤهم الفرصة لامتحان طاقتهم التصويرية والإبداعية – لأن المقصود بهذا التمرين هو تقييم نظرة الشباب للموضوع و ليس فهم الإنسان البالغ له. فقد أن الأوان لتحفيزهم وتحميسهم.

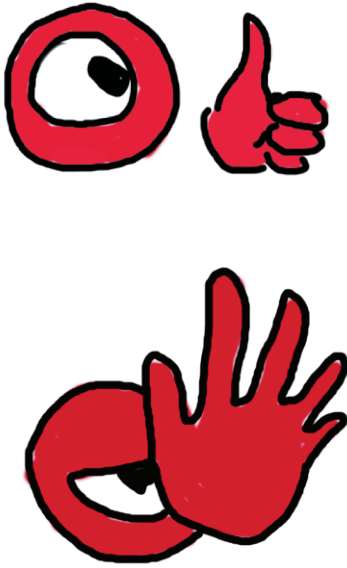
أخبروا المشاركين بأنه بإمكانهم خلق أي شكل من أشكال الملصقات التي يرونها تعبر عن عمل الأطفال. المطلوب هو اتباع نفس الطريقة التي استعملت أثناء تشكيل الملصق الأول، أي استعمال الجرائد والمجلات القديمة المتوفرة وبإصاق الصور على أداة أخرى. امنحوا نفس المهلة الزمنية لإنجاز التمرين الذي يفترض أن يتم في نفس الظروف السابقة (ربما كلفهم ذلك وقتاً أقل من التمرين الأول لأنهم لن يستطيعوا إنجاز التمرين بالجودة ذاتها – عليكم مراقبة العملية حتى تسير بشكل جيد).

سيكون أمامكم إحدى الحالتين التاليتين. الحالة الأولى أن تقوم المجموعات بتفحص وتحليل المادة المطروحة أمامهم دون وجود ما يكفي لإنجاز ملصق حول موضوع عمل الأطفال. وهذا أمر جيد، لأن ذلك هو ما يتوقع منهم في أغلب الأحيان. إذ ستتمكن المجموعة من إنجاز ملصق لكن دون أن يرقى إلى الملصق الأول من حيث الدقة.

أما الحالة المحتملة الثانية، فهي العثور على فنانين موهوبين ضمن المجموعة. هنا، يمكن القول بأنكم ستكونون سعداء الحظ لأن الملصقات ستكون رائعة و تبرهن على نفاذ بصر أصحابها.

على غرار ما حدث في الملصق الأول، تعرض كل مجموعة ملصقها وتفسر للمجموعات الأخرى التصور الكامن وراء الملصق. شجعوا أي رد فعل من طرف باقي المجموعات، وإذا ارتأيت ذلك، نظموا منافسة لاختيار أجود الأعمال.

مايجب فعله...و ما يجب تفاديه:



- لا يجوز للفرق أن تنتقد أعمال بعضها البعض أو أن يسخر بعضهم من بعض. يجب التركيز على الجوانب الإيجابية لا غير.
- يمكن فتح الباب أمام الخواطر والحوار والنكتة والفكاهة والتنافس، إذا كانت الأمور تجري تحت سيطرتكم.
- يجب مراعاة التساوي في الأوقات المخصصة للفرق لإنجاز الملصق. ليس من المطلوب إنجاز تحف نادرة – سيكون هناك مجال لإعطاء التوجيهات فيما بعد. إلا أن الأعمال الجيدة، إن توفرت، تبقى أمرا محمودا. حددوا مهلة زمنية لإتمام العمل وتنقلوا بين المجموعات لتشجيع الجميع على إنجاز التمرين في الوقت المحدد.
- عليكم أن تتأكدوا من أن كل ملصق قد أخذ نصيبه من مدة العرض على الجدار وأن تدعوا الجميع لإبداء آرائهم و المشاركة والمناقشة.

المناقشة النهائية:

حصة واحدة

ركزوا خلال المناقشة النهائية على أن عمل الأطفال يشكل إحدى أفظع الانتهاكات لحقوق الإنسان في الوقت الراهن، وأن رقعة هذه الظاهرة ما فتئت تتسع عبر العالم. في المقابل، هناك تجاهل إعلامي رهيب؛ حتى أصبحت هذه الظاهرة سرا دفيناً وكأنه جريمة أغلقت خلفها دواليب التاريخ.

حينها، ستعي المجموعة لفهم حقيقة الأمر، خاصة حينما يدرك الجميع كيف أنهم استطاعوا، دونما عناء، رصد جانب من الجوانب الجميلة والإيجابية للحياة، بينما وجدوا صعوبة بالغة في تصوير جانب شديد السلبية في هذه الحياة. رغم أن بعض المجموعات استطاعت إنجاز ملصق حول موضوع عمل الأطفال، وربما برعت بعضها إلى حد ما، إلا أن الجميع سيكون قد لاحظ، دون أدنى شك، أن إبداعهم قد تعثر حينما تعلق الأمر بموضوع لا يشعرون معه "بالارتياح".

أقيموا نقاشاً عاماً حول الستار الذي يلف ظاهرة عمل الأطفال. اسألوا أعضاء المجموعة عن موقفهم من الإغفال الذي تواجه به ظاهرة عمل الأطفال.

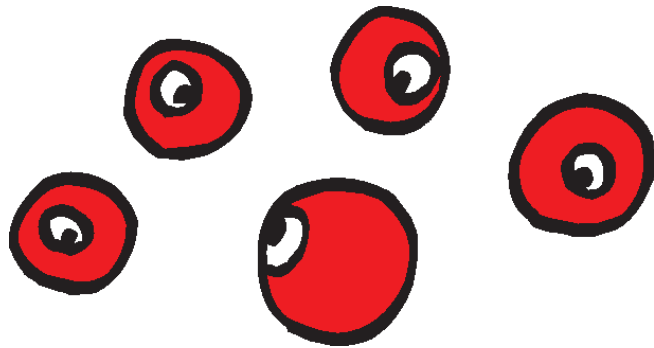
- هل يستنكرون ذلك؟
- هل يرون أن على الإعلام أن يولي هذه الظاهرة اهتماماً أكبر؟
- هل هذه الظاهرة تشكل "مادة خبرية" جديرة بالنشر في وسائل الإعلام؟
- من المسؤول عن إعطاء هذه الصفة لظاهرة دون أخرى؟
- ما هي العوامل التي يجب أخذها بعين الاعتبار حين نقرر بأن هذه المسائل يجب أن تنشر أو أن جريدة ما يجب أن تخصص في معالجة ظاهرة عمل الأطفال؟

- هل من بين أعضاء المجموعة من قد يشتري أو يتصفح يوماً ما جريدة تحتوي على صور أو مقالات تتحدث عن عمل الأطفال؟ الواقع أنه و بكل صراحة أغلب هؤلاء لن يقدموا على ذلك.
- ما الذي يستفاد إذن من هذه الحقيقة بخصوص المجتمع الحالي و مبادئه و قيمه؟

يمكن أن يكون هذا النقاش عسيراً، خاصة مع المراهقين المنغلقيين حول مشاكلهم الخاصة. وهو ما من شأنه أن ينعكس سلباً على رغبتهم وقدرتهم على القيام بأنشطة أخرى. عليكم أن تحرصوا على أن تكون أغلب المبادرات مبعثها هؤلاء أنفسهم وأن يقتصر دوركم على بعض المداخلات المحدودة للتعليق أو التشجيع لا غير. كما يتعين عليكم الإحالة إلى مواضيع أو جوانب أخرى من حقوق الإنسان التي يمكن أن تتطرق إليها وسائل الإعلام بشكل أو بآخر، مثل الحروب الأهلية ومسألة اللاجئين. لماذا تندلع ولماذا هي جديرة باهتمام وسائل الإعلام؟

و يبقى الفخ الذي لا يجب السقوط فيه هو بث روح الانهزامية أمام هذه الظواهر؛ لأن الشباب ما إن يشعروا بأن الموضوع متشعب و غامض أو أنه أكبر من أن يحاصر، حتى يفقدوا الرغبة في الخوض فيه. المطلوب إذن هو التركيز على الجانب الإيجابي:

- الآن أصبح أفراد المجموعة واعين تمام الوعي بطبيعة المشكلة؛
- الأرجح أنهم مستعدون للقيام بشيء ما للمشاركة في العلاج؛
- هم راغبون في التحدث إلى أشخاص آخرين؛
- هم من المستهلكين، وهو ما يعني أن لهم دوراً يمكنهم أن يقوموا به.



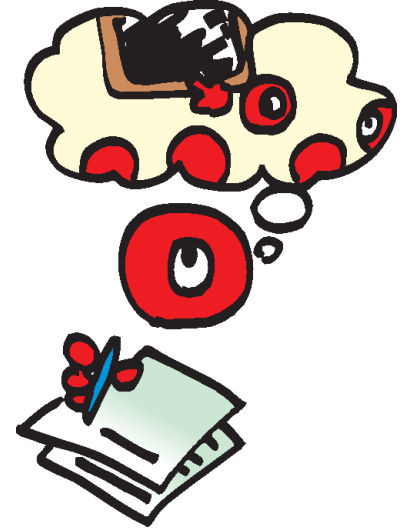
التقييم و المتابعة:

أما بخصوص المؤشرات المتعلقة بهذا النموذج، فإن ثمة نتائج قابلة للتقييم، وذلك لأنها إما أنجزت أو لم تنجز.

- الملصق حول مواضيع مختلفة: المفترض أن كل مجموعة أنجزت ملصقا. إذا لم يكن ذلك قد تم، بإمكانكم إعادة هذا النموذج فيما بعد عندما ينضج وعي المجموعة بهذه المسألة. قد تجدون أنفسكم أمام مجموعة لا تتجاوب بالشكل المطلوب؛ عليكم بالصبر والمثابرة لأن هناك نماذج أخرى من المؤكد أنها ستثير اهتمامهم و تقوي التزامهم.

- الملصق حول عمل الأطفال: على عكس المسألة السابقة، فإن النتيجة ستعتبر إيجابية إذا كانت الملصقات حول عمل الأطفال غير موفقة. من المتوقع أن يجد الشباب صعوبة في إنجاز هذه الملصقات بل و ربما استحال الأمر عليهم. على أن الملصقات التي قد يتم إنجازها ستتميز بطابع إبداعي خلاق، ومن ثم يتعين توظيفه، كأن تشكل هذه الملصقات بذرة أولى لإطلاق حملة توعية واسعة إزاء هذه المشكلة في الاعلام المحلي والقومي (أنظر ما يلي). يشكل ذلك مؤشرا هاما لنجاح العملية، كما سيحسن من جانب الإستدامة لهذا النموذج

يعتبر هذا النموذج طريقة بسيطة لكنها فعالة لإظهار الصعوبة التي تنطوي عليها مسألة عمل الأطفال – وهي غياب هذه الظاهرة على الصعيد الرسمي وميل الناس إلى تجاهلها لأسباب عدة. لذلك فإن عملية تعليم الشباب بظاهرة عمل الأطفال يجب أن تثير الوعي بالمسألة لديهم بل وتقويه. ولذلك يفترض أن يشكل هذا النموذج درسا هاما لهم. عند ذلك، سيشرعون في التفكير بضرورة الغوص في خبايا المجتمع لفهم حقيقة ما يجري فعلا في هذا العالم. وهو ما يعني بالدرجة الأولى عدم التصديق الأعمى لكل ما تروجه وسائل الإعلام للمستهلكين، أو كحد أدنى، التعامل مع المعلومات بطريقة أكثر موضوعية و صرامة.



اتركوا الملصقات، إذا أمكن، معلقة على جدران الفصل أو أي قاعة أو بهو حتى يتمكن من مشاهدتها أكبر عدد ممكن من الأشخاص. هذه الملصقات هي في الواقع وسيلة ناجحة أخرى لمخاطبة جمهور عريض من الناس وتوعيتهم. شجعوا شبابا آخرين على مشاهدة هذه الأعمال الفنية. كما يجب إقناع مندوبى أخبار الصحف بنقل هذه الصور ونشرها ضمن الأخبار المحلية و الوطنية.

ستشكل هذه الصور إعلانا فاعلا و صارخا ضد عمل الأطفال، ومن الضروري إدماج المجتمع في هذه المبادرة، بإعطاء الفرصة لتقييم ثمرة جهد هؤلاء الشباب. اعملوا على تنظيم عروض عمومية تُعرّف بها هذه الأعمال الفنية بحضور أعضاء من المجتمع والآباء ورجال السياسة المحليين وممثلين عن النقابات والمنظمات غير الحكومية وأصحاب العمل المحليين. قوموا ببيع هذه الأعمال في المزاد العلني لجمع الأموال التي ستمول النشاطات الداعية لإيقاف عمل الأطفال أو لاقتناء الأدوات لصالح الأطفال المدرجين في برامج إعادة التأهيل. ربما كانت هذه أول مرة يسمع فيها الجمهور عن هذا المشروع وموضوعه؛ لذلك يجب البدء بإرساء القواعد الضرورية من أجل بث هذه الأفكار ودمجها على صعيد المجتمع. ستعى مجموعة الشباب التي ساهمت في المشروع منذ بدايته الهدف الأوسع والأسمى من وراء تلك الجهود المبذولة.

عندما يكتمل هذا النموذج بشكل يبعث على الرضا، يمكن الانتقال إلى نموذج آخر. ويفضل أن يكون النموذج الذي يحمل عنوان "الصورة".

ملاحظات

ملاحظات

ملاحظات